Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الحقيقة .. لقد أعطى مجموعة متعددة من القصائد .. أو من القصص واللوحات الشعرية ..

فله قصيدة عن القرد فى السفينة؛ يهدف منها إلى الإفصاح عن مغبَّة الكذب .. إذ أن من أخطار الكذب، أن يحتاج الكذوب إلى أن يصدقه الناس مَرَّة واحدة على الأقل؛ ولكن استمراره فى الكذب قد صرف الناس عن تصديقه .. وهكذا عندما استغاث القرد الكذوب بأهل السفينة أن ينقذوه، لأنه على وشك أن يغرق، لم يصدق أحد .. وضاع فى غمار الخضم .. جزاء وفاقا على أكاذيبه المستمرة .. وله قصيدة عن النملة فى السفينة .. تدور حول أنانيَّةِ الإنسان، واعتزازه بذاته .. وعاقبة الغرور .. وله قصيدة عن الدب والثعلب الليث فى السفينة .. إلى آخر أمثال هذه الحيوانات التى أختلق بينها أحداث، وتصور وقائع ليستشف منها الوصول إلى نقائص الطباع البشرية، والممارسات الإجتماعية . ومما لا شك فيه أن الإنسان إذا تنبَّهَ إلى نقائصه كان ذا قدرة على مواجهتها، وعلى السعى نحو المال فى حياته .. ومن ألطف قصائده «الثعلب فى السفينة» ..

أبـو الحصيـن .. جـال فى السفينـةْ ... فعـرف السَّميـن والسَّمينـةْ
يقـول إن حالـه قـد زالا ... وإن مـا كـان قديمـا حـالا
لكـون ماحَـلَّ مـن المصائب ... عـن غضب الله على الثَّعَـالِبِ
ويغلـط الأيْمَـانَ للدُّيـوكِ ... لمـا عسى يقى مـن الشُّكُـوكِ
بأنهـم إن نزلـوا فى الأرض ... يَـرَوْنَ منـه كـلَّ بُـرْضِى
قيـل: للمَّـا تركـوا السفينـة ... مشى مـع السميـن والسَّمينـة
حتى إذا مـا نصفـوا الطريقـا ... لـم يُبْـقِ منهـم حولـه رفيقـا
وقـال .. إذْ قالـوا عديـمُ الدِّيـن - ... لاعجبُ إن حَنَّتْ يميني
فإنمَّـا نحـن بنى الدَّهـاءِ ... نعمـل فى الشِّـدَّةِ للرَّخـاء
ومـن تخـافُ أن يبيـع دينـه ... تكفيك منـه صحبـةُ السفينـة

هكذا بَعُدَ شوقى عن النص القرآنى .. بما له من قداسة، وبما يحمله من عناصر التأثير على متلقِّيه .. حَتَّى ليضعف تأثير أى نصٍّ إزاءه .. مهما كانت درجة بلاغته، وروعة أدائه ..

فالنصُّ القرآنى يستولى على الداخل الإنسانى، فى نفوس المؤمنين؛ ويقفون